



منظمة التعاون الإسلامي

OIC/ICYSM-4/2018/REPORT/FINAL

تقرير

الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب

والرياضة

(التضامن في العمل من أجل تنمية الشباب)

باكو ، جمهورية أذربيجان

17 - 19 أبريل 2018

تقرير

الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة

(التضامن في العمل من أجل تنمية الشباب)

باكو، جمهورية أذربيجان

17 - 19 أبريل 2018

1. عُقدت الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة في باكو بجمهورية أذربيجان في الفترة من 17 إلى 19 أبريل 2018 .
2. افتتحت الدورة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم ألقى معالي السيد/ عثمان أشكين باك، وزير الشباب والرياضة في الجمهورية التركية، بصفته رئيس الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، كلمة أعرب فيها عن تقدير حكومة بلاده لإسهامات الدول الأعضاء والأمانة العامة وتعاونها.
3. انتخب المؤتمر بالإجماع مكتب الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة على النحو التالي:

رئيساً	جمهورية أذربيجان
نواباً للرئيس.	جمهورية النيجر
	دولة فلسطين
	جمهورية السودان
مقرراً.	الجمهورية التركية

4. أكد معالي السيد أزداد رحيموف، وزير الشباب والرياضة بالإنابة في جمهورية أذربيجان، في الكلمة التي ألقاها بصفته رئيس الاجتماع، التزام جمهورية أذربيجان الكامل بالتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وجميع مؤسسات المنظمة العاملة في مجال الشباب والرياضة لضمان نجاح المؤتمر والعمل على تنفيذ قراراته.
5. تلقى المؤتمر خطاب حسن نية من فخامة السيد إلهام علييف، رئيس جمهورية أذربيجان.
6. أعرب معالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، في كلمته، عن تهانئه للرئيس إلهام علييف على إعادة انتخابه رئيساً لجمهورية أذربيجان، مشيداً بالجهود التي يبذلها لتحقيق التحول الاقتصادي والاجتماعي في بلاده. ثم أعرب

عن تقديره لجميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، مؤكداً أن حضورها يُعد دليلاً قاطعاً على العناية الخاصة التي تحظى بها قضايا الشباب والرياضة في الدول الأعضاء في المنظمة. وتحدث الأمين العام عن أهمية قضايا الشباب بالنسبة لمنظمة التعاون الإسلامي، وأشار إلى أن الشباب يشكلون ثلث سكان العالم الإسلامي وهم بذلك يمثلون ميزة ديموغرافية هامة وعاملاً فاعلاً في التنمية الشاملة والمستدامة في الدول الأعضاء. وأكد عزم الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي على العمل مع المؤسسات ذات الصلة لتعزيز مشاركة الشباب في عملية صنع القرار على جميع المستويات.

7. استمع المؤتمر إلى كلمة الدكتور محمد القرناس، الأمين العام للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي باسم معالي الأستاذ تركي بن عبد المحسن آل الشيخ، رئيس الاتحاد، ثم كلمة السفير إلهاد اسكندروف، رئيس منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون، والتي استعرضتا التقدم الذي أحرزه الاتحاد والمنتدى منذ الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة وأنشطتهما المستقبلية.

8. اعتمد الاجتماع جدول أعمال المؤتمر وبرنامج عمله.

9. تلقى المؤتمر أيضاً تقريرين للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ولمنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون عن أنشطتهما المختلفة، بما في ذلك تنفيذ خطتي عملهما.

10. قدمت الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المشاركة إحاطات للمؤتمر عن أولوياتها الوطنية والمؤسسية، فتداول المشاركون حول مختلف القضايا التي تناولتها هذه الإحاطات.

11. استقبل رئيس جمهورية أذربيجان رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر في لقاء ناقشوا مختلف الجوانب المرتبطة بالنتائج المرتقبة للمؤتمر. وأعرب رؤساء الوفود عن خالص تقديرهم للرئيس على استقبالهم وعلى حرصه على تشجيع أنشطة الشباب والرياضة في الدول الأعضاء في المنظمة.

12. اعتمد المؤتمر الوثائق التالية:

أ. استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي للشباب؛

- ب. القرارات المتعلقة بقضايا الشباب؛
ج. القرارات المتعلقة بقضايا الرياضة؛
د. إعلان باكو.

13. رحّب المؤتمر بالعرض الكريم الذي قدمته المملكة العربية السعودية لاستضافة الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة في مايو 2020، وأخذ علماء بالعرضين الكريمين المقدمين من دولة ليبيا وجمهورية إندونيسيا لاستضافة الدورتين السادسة والسابعة في عام 2022 وعام 2024، على التوالي.
14. وأخذ المؤتمر علماء برغبة ليبيا في تنفيذ برنامج عاصمة الشباب الإسلامي في عام 2022 مقترناً باستضافة الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة في مدينة طرابلس في نفس العام.
15. أعرب المشاركون عن شكرهم وتقديرهم العميقين لرئيس الاجتماع لما أبان عنه من حكمة واقتدار في إدارة أعمال الدورة، كما أشادوا بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ولمؤسسات المنظمة ذات الصلة على مساهماتها القيمة في نجاح الدورة.

باكو، 19 أبريل 2018